

| طهران - من أحمد أمين |

أكد القائد الأعلى في إيران آية الله سيد علي خامنئي لدى استقباله كبار المسؤولين في البلاد أن «المنطقة والعالم تمر بظروف استثنائية وغير مسبوقة»، عارضا الظروف التي تمر بها إيران والمكانة التي تتبوأها، مشددا على «ضرورة أخذ نقاط الضعف والقوة بنظر الاعتبار».

وقال: «من أجل دراسة الظروف التي تمر بها البلاد علينا أن نأخذ نقاط القوة والضعف بنظر الاعتبار، وأن نتجنب النظر السلبية المطلقة وكذلك النظرة الإيجابية المطلقة في هذا المجال».

وأوضح أن «تغليب الرؤية السلبية وتضخيم نقاط الضعف

طهران تنفي إرسال شحنة أسلحة إلى دمشق

خامنئي: استثنائية وغير مسبوقة الظروف التي تمر بها المنطقة والعالم

امر يتعارض مع الواقع ويؤدي الى اشاعة الياس، في المقابل فإن تضخيم نقاط القوة من دون الأخذ في الاعتبار نقاط الضعف سيؤدي أيضا الى حالة من اللتاخاس تجعل الانسان يصل الى حال من الرضا الخادع وهو أيضا امر غير مرغوب فيه، ولذلك فلابد من وضع نقاط القوة الى جانب نقاط الضعف».

وتحدث عن نقاط قوة النظام الحاكم، قائلا: «من نقاط القوة هي ان النظام اثبت انه لديه القدرة على الانتصار على المخاطر والتحديات، وهو امر في غاية الأهمية». وتابع: «واجهتنا على مدى 32 عاما تهديدات عديدة، سياسية وامنية وعسكرية واقتصادية، وكان الهدف منها النيل من النظام واسقاطه ولما تركيا لاحتتوي على أي شكل

لم يفلحوا في ذلك حاولوا ابقاء ايران مخلفة، إلا ان النظام استطاع ان يصمد امام كل هذه التحديات». واعتبر ان «الثقة الموجودة بين النظام الحاكم والشعب الإيراني، انها من نقاط قوة النظام»، لافتا الى أنه «قلما نجد نظاما في العالم يمكن ان تكون الثقة بينه وبين الشعب كما هي الحال في ايران».

في غضون ذلك، نفت ايران على لسان الناطق عن وزارة الخارجية رامين مهمانبرست، ان تكون الشاحنة الإيرانية المتوجهة الى سورية وادققها السلطات التركية تحتوي اسلحة، وقال ان «هذا الخبر قديم ويعود نحو 6 اشهر والشاحنة التي اوقفت في تركيا لاحتتوي على أي شكل

أسلحة». وأضاف: «هناك اختلاف في وجهات النظر بين الأجهزة الحكومية التركية، فالبعض يعتقد ان محتويات الشاحنة يمكن ان تكون مزبوجة الاستخدام والبعض الآخر يرى ان هذه الشحنة ليست فيها أي مشكلة، ولهذا بقيت الشاحنة كل هذه المدة على الأراضي التركية، ونحن من خلال المتابعة نسعى لتسوية هذه القضية».

على صعيد آخر، رد قائد قوات الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، على الاوساط الداخلية التي تتنقد تدخل الحرس في الشؤون الاقتصادية للبلاد، مؤكدا ان «همة قوات الحرس الثوري لا تقتصر على الدفاع المسلح في مواجهة تهديدات

واشنطن، كابول - وكالات - أكد الرئيس باراك اوباما ونظيره الأفغاني حامد كرزوي الأحد «التزامهما» حيال أفغانستان في مكالمة هاتفية جرت بينهما، غداة مقتل 31 عسكريا اميركيا و8 عسكريين افغان في تحطم مروحية في أفغانستان.

وأكد بيان صادر عن البيت الابيض ان «الرئيس باراك اوباما تلقى اتصالا من كرزوي الذي قدم مرة جديدة تعازيه لقتل 31 عسكريا اميركيا في حادث ماسوي».

وأضاف ان «اوباما» قدم بدوره تعازيه لكرزي عن مقتل الجنود الأفغان في الحادث، وتابع ان «الرئيسيين جددا التزامهما المهمة في أفغانستان التي تعتبر اساسية لامن بلدينا».

من ناحية ثانية، افاد مصدر حكومي افغاني، امس، بان المروحية اسقطها عناصر «طالبان» الذين نصبوا مكمنا للقوات الاميركية باعطائهم معلومة خاطئة.

وقال المصدر، طالبا عدم كشف هويته: «تأكد ان المروحية اسقطت في ممكن نضبه القيايدي المحلي في طالبان قاري طاهر». وأوضح: «انه قدم معلومات خاطئة للاميركيين وقال لهم ان هناك اجتماعا لمقاتلي طالبان في مجموعة من المنازل وكان يعرف الطريق التي تسلكها المروحيات فتمركز مع رجاله على جانبي الوادي». وتابع: «وعندما وصلت المروحية تعرضت لنيران قذائف و«اسلحة عصرية» مضادة للطيران فسقطت». في المقابل، أعلنت قوة «ايساف»، امس، ان مروحية تابعة لها هبطت اضطراريا في إقليم باكتيا شرق البلاد ولم تتحدث عن خسائر، في حين تحدثت حركة «طالبان» انها اسقطت المروحية وقتل ركبائها البالغ عددهم 33. وأكدت في بيان على موقعها الإلكتروني ان «مروحية لها أجرت هبوطا اضطراريا في باكتيا». وأضافت: «يجري التحقيق باسباب هبوط المروحية الاضطراري، لكن التقرير الأولي يشير إلى عدم وجود نشاط للعدو في المنطقة وقت الحادثة».

ولكن وكالة انباء «باجهوك» الأفغانية نقلت عن مسؤول في الشرطة ان المروحية تحطمت في محافظة زورمات في إقليم باكتيا، مضيفا ان جنود «ايساف» طوّقوا المنطقة بعد الحادثة ولم يسمحوا لأي أحد بدخولها. ونقلت وكالة عن الناطق باسم حركة «طالبان» ذبح حلفاءه في الحركة اسقطت المروحية في منطقة ساهاك، وقتل كامل ركبائها البالغ عددهم 33.

المعارضة تطالب بتحقيق دولي حيال مقتل مدنيين مسؤولون يمنيون: علي صالح سيعود وسيبقى الرئيس الشرعي

| صنعاء - من طاهر حيدر |

نفى مسؤولون يمنيون في حزب «المؤتمر الشعبي العام» الحاكم صحة الأنباء التي ذكرتها بعض المصادر الاعلامية نقلا عن مسؤول أميركي ان الرئيس علي عبدالله صالح لن يعود الى اليمن «خوفا من مصير محاكمته، كصغير الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك»، بعدما خرج من المستشفى العسكري في الرياض للشفاء في أحد القصور الملكية. وقال عبدالله غانم رئيس الدائرة السياسية في «المؤتمر الشعبي العام» ان «الرئيس صالح سيعود الى اليمن، وسيبقى الرئيس الشرعي للجمهورية اليمنية الى حين انتخاب رئيس جديد».

وقال مساعي الأمم المتحدة في حل الأزمة: «المؤتمر مبدئيا يرحب بهذه الأفكار التي قدمها جمال بن عمر خصوصا أنها تضمنت أيضا أن يجري الحوار بين المؤتمر واللقاء المشترك مع إضافة ممثلين عن الحراك الجنوبي وعن الشباب وعن الحوثيين تحت رعاية أعضاء مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي».

وعن وجهته، قال نائب وزير الاعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة عبده البعدي ان «من يتحدث عن منع عودة الرئيس الى بلاده فهو واهم، وأن الرئيس هو من سيقرر متى عودته، 5 منها».

تتمات

محمد الصباح:

هناك مبادرة خليجية في التعامل مع احداث سورية شبيهة بالمبادرة الخليجية في أحداث اليمن لوقف سفك الدماء.

وأكد: «لم تناقش طرد السفير السوري من الكويت، موضحا ان هناك فرقا بين الطرد والاستدعاء وهدر الدم». وقال النائب الدكتور وليد الطبطبائي «إننا مصرون على الاعتصام امام السفارة السورية اليوم، وإذا اردت الحكومة ان تقوم بخطوة الانسانية فيإن عليها الطلب من السفير السوري مغادرة البلاد».

وأوضح ان «التجمع سيكون حاشدا ولن نقبل بغير مغادرة السفير الذي يمثل النظام البعدي الذي عذب أبناء وطنه وسفك الدماء البريئة».

وامتدح الطبطبائي خطوة النائب محمد هانيف بتقديم شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية بشأن السفير السوري، لأنه لا بد من ملاحقة النظام السوري واتباعه قضائيا، لانهم ارتكبوا جرائم ضد الانسانية وسفراء النظام شركاء له في التعذيب إن لم يعطوا التبرؤ من أفعالهم».

وأشاد الطبطبائي بخطاب العالم السعودي الملك عبد الله بشأن الوضع في سورية وسحب السفير السعودي من دمشق، وقال ان «لصراحة خادم الحرمين الراضة لجرام نظام بشار وقرار سحب السفير السعودي تطور ايجابيا كبير في الموقف الخليجي والعربي تجاه ثورة سورية الباسلة».

وأضاف الطبطبائي «تتمنى سلسلة قرارات خليجية حاسمة في دعم الشعب السوري ورفض جرائم النظام، و لم يعد مكان في الكويت لسفير بشار فليرحل ولتسحب الكويت سفيرها».

وامتدح النائب محمد هانيف موقف خادم الحرمين الشريفين باستدعاء سفير بلاده في دمشق، معتبرا إياه «موقفا مشرفا وتاريخيا وضعف لمن لا يزال يجمد نظام الكويت البعدي».

ودعا هانيف الحكومة الى المسارعة للإجراء نفسه حتى لا تأتي في آخر الركب، داعيا دول الخليج الى ان تنضم الى الركب وتطرد سفير النظام السوري وتسحب سفراءها «لأن الامر لم يعد محتমা».

وحض هانيف الحكومة على الامتنال الى الراي الشعبي الذي يطالب بطرد السفير السوري «لأن وجوده غير مرحب به خاصة بعدما قامت الشقيقة الكبرى بسحب سفيرها».

وفي بيان صحافي دعا نائب رئيس مجلس الامة عبدالله النائب الحكومة الى «المسارعة لإتخاذ موقف واضح وصريح إزاء الممارسات الوحشية للنظام السوري، وليس اقل من استدعاء السفير الكويتي تعبيرا عن استنكارنا لان يتعرض لبل الشعب السوري الاعزل الذي يناضل وحيدا عن حقوقه وحرياهته».

وأوضح: «ان ما يحدث في سورية ليس شأنا سوريا خالصا لا شأن لنا به، بل هو شأن عربي واسلامي يهم

الواي

العقد (A0 - 11726) • الثلاثاء 9 Aug. 2011 أغسطس (A0 - 11726) Issue No.

خارجيات



اعمال شغب في احد احياء لندن اول من امس

الشرطة تبدأ «تحقيقا واسعا» وتعتقل نحو 100 شخص

أعمال الشغب تمتد إلى أحياء عدة في لندن

وقالت الشرطة كريستين جونز ان «هذا الوضع يشكل تحديا مع وجود جيوب صغيرة لمثيري العنف الذين يقومون باعمال نهب ويسببون فوضى في عدد من القطاعات بالعاصمة».

وأكدت الشرطة ان 26 شرطيا اصيبوا بينما تلقى 3 من الجمهور العلاج في اعقاب العنف الذي اندلع فجأة. وبحلول الأحد غادر المصابون من الشرطة المستشفيات، وجرى اعتقال نحو 100 شخص اثر اعمال الشغب السبت بينما ذكرت رئاسة الوزراء ان العنف «لا يمكن القول به البتة».

واعلنت شرطة العاصمة فتح تحقيق يشمل الاستماع الى افادات شهود ومراجعة ساعات من صور الكاميرات التلفزيونية التي تنتشر عادة في كل شوارع بريطانيا، لتحديد هوية مثيري الشغب في توتنتهام. واعرب قائد الشرطة ادریان هانستوك في بيان له عن اسفه الشديد لمقتل مارك دوغان وهو اب لاربعة ابناء، مضيفا ان «تحقيقا يجري في ملاسبات اطلاق النار». وذكرت صحيفة «الغارديان» ان اختبار الرصاص الذي اطلق خلال الحادث وفحص رصاصة استقرت في جهاز لاسلكي خاص باحد رجال الشرطة اثناء مقتل دوغان اظهر ان الرصاصة جاءت من الشرطة، ما يشير شكوكا حول الرواية الاولى للاحداث.

يعالون: مطالبة تركيا لإسرائيل بالاعتذار عن أحداث «أسطول الحرية» بأنفا «واقحة»

مستشار تننياهو «وبّخ» السفراء الأوروبيين وليبرمان يطالب بقطع العلاقات مع عباس

الى المحكمة العدل الدولية وغيرها من المؤسسات الدولية حيث قد يقيمون دعاوى جرائم حرب ضد جنود اسرائيليين. في المقابل، وصف نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الشؤون الاستراتيجية موشيه يعالون، امس، مطالبة تركيا لاسرائيل بالاعتذار عن أحداث «أسطول الحرية» لكسر الحصار عن غزة بأنها «واقحة»، قائلا ان «تركيا تهدف من وراء مطالبتها لنيل اعجاب حماس وحزب الله». وأكد للاذاعة ان «مطلب تركيا بان تعتذر اسرائيل على أحداث اسطول المرمرة وتغويض القتلى ورفع الحصار عن غزة هو مطلب وقح». واعتبر ان «أسطول الحرية» التركي الذي اعترضه سلاح البحرية الإسرائيلية في نهاية مايو من العام الماضي وقتل 9 نشطاء اترك ان واصابة عشرات آخرين بنيران قوة كوماندوس اسرائيلية هاجمت السفينة «مافي مرمرة»، هو «استفزاز لاسرائيل والحكومة في انقرة تتحمل المسؤولية عن ذلك أيضا».

وأضاف ان «تركيا تريد ان تضع اسرائيل في الزاوية ونيل اعجاب العرب وحماس وحزب الله على حسابنا والسياسة التركية لن تتغير اذا اعتذرتنا».

وعقد تننياهو اجتماعا لطاقم الوزراء الثمانية. اول من امس، تم خلاله البحث في العلاقات الإسرائيلية - التركية. ولم يتخذ الاجتماع أي قرارات في هذا الشأن وتبين ان 4 وزراء في الطاقم يعارضون أي صيغة اعتذار تقدمه اسرائيل لتركيا.

على صعيد ثان، أعلنت مصر ان اجواء جلسة الحوار التي جمعت وفدي حركتي «فتح» و«حماس» في القاهرة كانت «ايجابية» وأن الطرفين اتفقا بنهاية الاجتماع على المضي بخطى حثيثة لحل القضايا في اجتماع آخر يعقد في القاهرة مطلع سبتمبر المقبل.

وأوضح بيان رسمي، ليل اول من امس، ان «وفدي فتح وحماس قاما بمناقشة كل القضايا المنصوص عليها باتفاق المصالحة الذي تم توقيعها في الرابع من مايو الماضي، وساد الاجتماع اجواء ودية واجابية تؤكد اصرار الطرفين على المضي قدما بتفذيذ بنود الاتفاق وتجاوز كل العقبات».

وقالت مصادر فلسطينية ان «الجيش توغل معرزا باليات عسكرية لمئات الامتار على أطراف حي الشجاعية شرق مدينة غزة».

واعلنت «سرايا القدس» مسؤوليها عن استهداف قوات المعارضة التي ما زالت تحتفظ بمخزنا باليات عسكرية لمئات الامتار على أطراف حي الشجاعية شرق مدينة غزة».

واعلنت «سرايا القدس» مسؤوليها عن استهداف

الليات الإسرائيلية المتوغلة شرق غزة بثلاث قذائف هاون

محلية في مدينة غزة».

المعارضة الليبية تعزز مكاسبها جنوب طرابلس

وقال في مؤتمر صحافي في طرابلس ان «هذه هـو ما حدث بالضبط في بير الغنم التي عادت الى ايدي القبائل المحلية الشريفة والباسلة واصبحت تحت السيطرة الشرعية للحكومة الليبية».

لكن العقيد جمعة ابراهيم قائد المعارضة من بلدة الزنتان القريبة قال لـ «رويترز» ان «القذافي يكذب وان بير الغنم ما زالت تحت سيطرة قوات المعارضة التي ما زالت تحتفظ بمواقعها التي كانت عليها».

وتابع ان «قوات المعارضة تحفظت خلال 24 ساعة الماضية نحو عشرة كيلومترات الى الشمال الشرقي من بير الغنم وانها تخطط الان للقدم نحو بلدة الزاوية الساحلية».

لندن - وكالات - بدأت شرطة لندن «تحقيقا واسعا» في اسوا اعمال شغب تشهدها المدينة منذ سنوات بعد مقتل أحد السكان في اطلاق الشرطة للنار، ما أدى الى اعمال عنف استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس.

وأكد مراسلو «فرانس برس» ان الالاف نهبوا متجرا ضخما للأجهزة الكهربائية في منطقة بريكستون صباح امس، بينما رشقت مجموعات من الشباب الشرطة بمقدوفات عدة.

وأكدت الشرطة البريطانية (سكتلنديارد) ان «عمليات نهب سجلت في عدد من المناطق في شمال العاصمة وشرقا وجنوبها بينما الحقت عصابة من 50 شابا اضرارا بمحال تجارية في منطقة اوكسفورد سيركس السياحية المهمة وسط العاصمة».

واوقفت الشرطة عددا من الشبان بعدما الحقوا اضرارا بسيارة للاشرطة وحطموا نوافذ في منطقة انفيلد شمال لندن على بعد 3 اميال من توتنتهام التي شهدت انطلاق اعمال الشغب الليلية قبل الماضية.

ونشرت قوات اضافية للشرطة في الاحياء التي يمكن ان تشهد اضطرابات بينما نقل 3 شرطيين الى المستشفى لتلقي العلاج بعدما حاول سائق دهمهم بسيارته.

| القدس - من زكي أبو الحلاوة ومحمد أبو خضير |

ذكرت صحيفة «هارتس» امس، ان يعقوب عميدروور مستشار الامن القومي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو «وبّخ» سفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى اسرائيل خلال لقائهم معه في منتصف الشهر الماضي ابداء عن الأوروبيين بفضلون دائما للفلسطينيين على اسرائيل. وأفادت (وكالات)، بان «متمدى سفراء الاتحاد الأوروبي دعا عميدروور ليعرض امامهم تقريرا سياسيا - امنيا في 14 يوليو الماضي، وانه استغل المنتدى ليلقي خطابا هجوميا وبّخ خلاله السفراء بسبب موافق الاتحاد الأوروبي تجاه اسرائيل».

ونقلت عن 3 دبلوماسيين اوروبيين حضروا اللقاء ان اسلوب عميدروور بالحدث كان «فظا للغاية» وان قسما كبيرا من السفراء شعروا بالاهانة بسبب ما اعتبروه «توبيخ عميدروور للاتحاد الأوروبي». وأضافت ان الانتقادات الشديدة التي وجهها عميدروور واسلوبه بالحدث صعب بعض الدبلوماسيين من دول اوروبية مركزية، الذين بغنوا برقيات دبلوماسية الى عواصمهم تناولوا فيها بتوسع تهجمات عميدروور. وقال أحد الدبلوماسيين ان عميدروور «تحدث بدعوانية واستعلاء» وتعجرف وقسم من الدبلوماسيين اصيب بصدمة.

واكد سفير اوروبي آخر ان «بكرة حديث عميدروور كانت حازمة»، بينما قال سفير ثالث ان «الرسائل التي ادلى بها عميدروور لم تكن جديدة لكن الاسلوب كان تهجميا وعظليا، فانت دعوا ادعى الى ان بيتك لا تتوقع ان يتحدث منك بهذا الشكل، وبالإمكان توجيه انتقاد لكن ينبغي التحدث بأدب على الأقل».

من جهةته، قال وزير الخارجية الاسرائيلي الفيغدور ليبرمان الأحد، ان اسرائيل ينبغي ان تقطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية لأنها تسعى الى ان تطلق من الامم المتحدة رفع درجة التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية في سبتمبر.

وقال ليبرمان للصحافيين مستشهدا بدعوة بعض المسؤولين الفلسطينيين الى تنظيم احتجاجات بالتزامن مع دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة: «الواقع هو ان الامم المتحدة تخاطبنا لقطع لاعمال عنف وارقة دماء من نوع لم نشهده من قبل».

وأضاف: «اساطيل بان تقطع كل الاتصالات (مع السلطة الفلسطينية)». في اقر وقت، قبل تقديم طلب رفع درجة التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة.

وعبر ليبرمان عن قلقه من ان تؤدي ترقية وضع الفلسطينيين في الامم المتحدة الى زيادة امكانية لجونتهم

عواصم - وكالات - أكدت المعارضة الليبية الأحد، انها تسيطر بقوة على بلدة بير الغنم وهي نقطة انطلاق تبعد نحو 80 كيلومترا الى الجنوب من طرابلس ورفضت مزاعم الحكومة بأنها طردت منها.

ويبر الغنم بلدة صغيرة في الصحراء وهي اقرب نقطة تصل اليها قوات المعارضة من معقل الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس، ما يجعلها ذات أهمية استراتيجية في الحملة التي تشنها المعارضة المسلحة منذ ستة اشهر لانهاه حكم القذافي. وأكد قادة المعارضة في المنطقة السبت انهم سيتطروا على بير